على الفتح في مراسمها فتحة اعراب وابو القاسم لم ياخذ البيت من غير
كتاب سيبويه فمن غلط فيه اذ نسب اليه واستحوذ ان لا يعول انتهى عليه ع
قال ابن الناظم شرح الزجاج عن بعضهم اجماع النحاة بقوله ومن العرب
من يبنيه على الفتح وا حجة في الرجز على ذلك لاحتمال اعرابه غير منصرف
وهو ظاهر كلام سيبويه في الرجز والصواب ما قدمناه من انه معرب
غير منصرف اي عشر التميميين كان عمرو وهو المشهور عمر وهم وعمرو انما
ينهاب ان من نسب الحجاز بين عمرو لا رجحه قوله ومثلثه باحد عشر وانما
بني الفيه مع عمرو العقد ونسان العقود نحو عشرين واخواته لغير
عمرو المركب من موقعه لا حاء اثني الباطنه معربه وبنيتها على حركة
ليعلم ان لهما اصلا في الاعراب وكانت فتحة لتخفيف الثقل الحاصل
بالتركيب وانا لم يمزج الاسماء في نحو رجل وامراة كان الاخر والعشرة لا آخر
علا عبارة عن عدد كعشرة ومائة بخلاف لا رجل وامراة قوله بعني الكلمتين واحد ع
اما بناء الاول فلكونه لها منزلة صدر الاسم وقيل لوقوع العجز منهما
موقع تاء التانيث وكان البناء يكلفونه على ما يقع في غير الاخر وانما
بعد يقال صدر الكلمة وما قبل تاء التانيث لا يستحق ان [illegible] ليكون
المنزول منزلته كذلك واما بناء الثاني فلتضمنه معنى الحرف اي واو
العطف لان اصل ثلاثة عشر ثلاثة وعشر ثم حذفت الواو وقصد المزج
لا اسمين وجعلهما اسما واحدا وقوله فتحت ثلاثة وعشرة يحتمل
وعشرين فيضربهما وجعة وقبضهما ح يعتبر ملما ارادوا ان ينصوا على المعنى
لا اول ركبوا فعلوا فعلوا فيقف ثلاثة عشر عمرو سبب التركيب
قوله ومثلثه بغيل وبعد انما بنيا لتضمنهما الحرف في الاخر لا افتقار

الى

الى المضاف اليه وكان بناؤه على حركة ليعلم ان فيها سداكنان وكانت
فتحة جبرا لما فاتها من جزء المضاف اليه قوله من بعد ما اعملكما ما
مصدرية وبعد مضافة للمصدر المؤول من ما والفعل اي من بعد اعمالكما
قوله كقوله اي القائل واعلم ان القائل تارة يجمل فيفعل كقوله
ويعود الضمير على القائل بدلالة لفظ القول وتارة يعلم ويكون المحكي
مشهور النسبة اليه بحيث يتبادر الذهن بذكر القول اي معرفة
بنا ع قائله فيجوز لا اضمار على غير اضمار قوله مولى مثل الضمير المجرور
بعلي وجه عليه للضرورة شرح شواهد والمراد بالمولى هنا ابن العم
والواو المعنى نادى كل ابن عم قرابة قرابته حتى يعينوه فيما هو فيه من
حزن او نازلة فما رحمه احد منهم ولا اجابه لرعاية انتهى والظاهر ان مولى
مضاف الى قرابة وان مفعول نادى محذوف وفي بعض شروح التسهيل ما
نصه وقرابة مفعول نادى وفاعل عطف العواطف ومولى مفعوله وهو
واقع على قرابة والضمير المجرور بعلي عائد على كل قوله تاما فانه في
غير محتاج الى شيء قوله العراف وفي رواية الحميم ولا اول انسب بالمعنى
بالمعنى قوله المصنف باني نعته للجهات لا بالنصب نعتا لا اسم ان الجهات
لان اسما اكثر من ستة قوله ورا وورا لا اول مجرور منون والثاني
ذو كسر له وهو مبني على الضم ومحله الجر وفيه الشاهد حيث حذف ما
على الضم ع اضيف اليه ونوى معناه فبناه قوله من فلان من موصولة اي
الشخص الذي فلا ونكرة موصوفة اي شخص قوله وبعد ما بتاء
التانيث الساكنة كقيل اي الدالة على تانيث فاعله وقوله فيقع لاجل
مناسبة الواو ولا ابعد وهو مبني على فتحة مقدرة على اخره ابدا والفتح

Copyright © King Saud University